

مقياس مدخل لعلوم الاعلام والاتصال :

(-2) مفهوم الاعلام :

✓ تعريف الاعلام:

الإعلام لغة: الإبلاغ، الإفادة، نقل معلومة لشخص ما وتأكيده برأيه به. هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية"، أي أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين، وأيضا: "فليبلغ الشاهد الغائب" أي فليعلم الشاهد الغائب، ويقال: أمر الله ببلغ أي بالغ، وذلك من قوله تعالى: (إن الله بالغ أمره) أي نافذ يبلغ أين أريد به هو القيام بالإرسال أو الإخبار، كما هو بث وإعطاء وتبادل للمعلومات سواء كانت مسموعة أو مرئية بالكلمات والجمل أو بالإشارات والصور والرموز.

وهو كلمة مشتقة من العلامة أي ترك له علامة، وهو تناول المعلومات التي لا يعرفها الناس بحيث تترك أثرا عليهم. وكلمة اعلام مأخوذة من مادة (ع ل م) وهو مصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال أعلم يعلم اعلاما وعلما وأعلمته بالأمر: أبلغته إياه وأطلعته عليه وأشعرته به، والعلم من صفات الله تعالى، فالله هو العالم العليم قال الله تعالى: "عالم الغيب والشهادة" (سورة التغابن 18) وقال تعالى: "وعو الخلاق العليم" (سورة يس 81) وقال تعالى: "علام الغيوب" (المائدة 109)

الاعلام اصطلاحا: هو القيام بالإرسال أو الإخبار، كما هو بث وإعطاء وتبادل للمعلومات سواء كانت مسموعة أو مرئية بالكلمات والجمل أو بالإشارات والصور والرموز.

عرفه **عبد اللطيف حمزة:** "الإعلام هو تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الثابتة التي تساعد في تشكيل الرأي الصائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم". وبحسب هذا التعريف نجد أن الغاية من الاعلام هي الاقناع هن طريق المعلومات الارقام والاحصاءات الصادقة.

يقول "فرنارد تيرو": "الاعلام هو نشر الوقائع والأراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور. وهذا التعريف كما يقول زهير احدا دن ينص على شيئين الصيغة وشيوع الخبر: أما الصيغة فهي تنطبع بنوع الوسيلة المستعملة وحسب الحاسة الموجهة إليها أما شيوع الخبر ونشر الوقائع وجعلها معروفة عند عدد من الجمهور .

يعرفه أوتوجروت: "الاعلام هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وميولاتهم واتجاهاتهم في الوقت نفسه"

ويعرفه سمير محمد حسين: "كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف الجمهور بكافة الحقائق والاخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات والمجريات بطريقة موضوعية بدون تحريف".

يعرفه هزي عبد الرحمان: "سيرورة انتقال المعلومات من مصدر لأخر وماتبثه وسائل الاعلام من صحافة مكتوبة وسمعية بصرية مرئية من محتويات اخبارية وثقافية واجتماعية وترفيهية ...

✓ خصائص الاعلام:

- 1- الإعلام نشاط اتصالي، مقوماته هي: مصدر المعلومات، الرسالة الإعلامية، الوسائل الإعلامية التي تنقل الرسائل، جمهور المتلقين والمستقبلين للرسالة الاعلامية والأثر الاعلامي.
- 2- يتسم الإعلام بالصدق، الدقة والصراحة وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة .
- 3- يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط والتوضيح للحقائق والوقائع.
- 4- تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا، وتقدمت المدنية وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لأفراد المجتمع.
- 5- إيصال رسالة ما للجمهور بكفاءة عالية.
- 6- استعراض الاتجاهات المتباينة بالرغم من اختلافها.
- 7- السرعة الكبيرة في نقل المعلومات وإيصالها للجمهور.
- 8- الترويج للاهتمامات الخاصة بالأفراد والجماعات المهنية بالرغم من تباينها في المجتمع.
- 9- التأثير في الرأي العام ودعم المواقف. تشجيع الأفراد وتحفيزهم على التطوعات.

أهداف الاعلام:

- 1- توفير المعلومات عن الظروف المحيطة بالناس أي الأخبار.
- 2- نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل والمساعدة على تنشئة الجيل (التثقيف، التعليم، التربية).
- 3- الترفيه عن الجماهير وتخفيف أعباء الحياة عنهم.
- 4- مساعدة النظام الاجتماعي وذلك بتحقيق الاجتماع والاتفاق بين أفراد الشعب والأمة الواحدة.

✓ وظائف الاعلام:

للإعلام 5 وظائف:

- 1/ التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات: كلما كانت المادة الاعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى كلما كان التأثير كبير.
- 2/ زيادة الثقافة والمعلومات: من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام من أفكار، معلومات، صور، آراء (تثقيف عفوي) / حلقات الإرشاد والتوجيه عبر وسائل الاعلام مثلا للفلاحين (تثقيف مخطط).
- 3/ الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية: الاتصال الاجتماعي هو الاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض، وسائل الإعلام تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها مثلا: صفحات التهاني، الوفيات، الزواج، تعريف الجمهور بالشخصيات السياسية البارزة، الفنية، الأدبية..
- 4/ الترفيه عن الجمهور وتسليته: ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل، ويمكن أيضا توجيه الجمهور بأسلوب الترفيه عبر وسائل الاعلام المختلفة.

5/ الإعلان والدعاية: الإعلان عن السلع والخدمات الجديدة، وجود وظائف شاغرة أو موظفين مستعدين للعمل، إجراء مناقصة... التعريف بما هو جديد وتقديمه للجمهور وعرض فوائده، أسعاره وحسناته بشكل عام.

✓ الفرق بين الاعلام والاتصال:

الاتصال	الاعلام
1/ الاتصال واسع وشامل 2/ الاتصال ثنائي الاتجاه: فالاتصال لا يعني مجرد توجيه رسالة بل لابد أن يتلقى المرسل ردا فوريا أو مؤجلا على الرسالة 3/ الغرض من الاتصال هو تحقيق التفاعل أو ما يسمى بـرجع الصدي يمكن للمستقبل أن يصبح مرسلا في العملية الاتصالية	1/ هو جزء من العملية الاتصالية 2/ هو أحادي الاتجاه: فالإعلام يعبر عن انتقال المعلومات وفق اتجاه واحد أي من المرسل للمتلقي 3/ الغرض من الإعلام نشر المعلومات في صيغة مناسبة، إبلاغها للمتلقي